

جامعة صفاقس: اختتام الدورة الأولى لتظاهرة 24 ساعة سينما دون انقطاع وتكريم للممثل القدير

عيسى حراث

في إطار تنفيذ الأنشطة المبرمجة ضمن مشروع دعم الجودة بجامعة صفاقس وتحديد المجال الرابع المتعلق بتطوير الحياة الجامعية، عاشت جامعة صفاقس على وقع تنظيم تظاهرة "24 ساعة سينما" يومي 16 و 17 افريل 2022 بتنظيم من المعهد العالي للإعلامية والملتيميديا بصفاقس تحت إشراف جامعة صفاقس ومشروع دعم الجودة في مجاله الرابع وبالشراكة مع كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس والمعهد العالي للفنون والحرف بصفاقس والمعهد العالي للموسيقى بصفاقس الى جانب مندوبية السياحة ومركز الفنون الدرامية والركحية.

تظاهرة ثقافية رمضانية سينمائية عملت لجنة التنظيم على برمجة خطوطها انطلاقا من نوادي السينما الناشطة بالمؤسسات الجامعية، حيث كانت التظاهرة السينمائية الأولى من نوعها بالجهة موجهة لمختلف المؤسسات الجامعية وشملت مشاركة أكثر من "200 طالب" من طلبة الجامعة في سهرة رمضانية جامعية انطلقت مساء يوم السبت 16 افريل 2022 على الساعة الثانية بعد الزوال عبر لقاء افتتاحي تحت إشراف رئيس جامعة صفاقس الدكتور عبد الواحد المكني الذي اشرف على افتتاح التظاهرة الذي اكد في كلمته ان التظاهرة تعتبر نوعية داخل فضاء مؤسسات جامعة صفاقس وستعمل الجامعة على مواصلتها لتكون ذات بعد عربي ودولي في الدورات القادمة، مشيرا الى أن وظيفة الجامعة لا تقتصر فقط على العملية التربوية الأكاديمية بل تشمل ماهو ثقافي واجتماعي، وأن الجامعة في انفتاح متواصل على

كل المبادرات الثقافية التي تأتي من الطلبة مثل تظاهرة 24 ساعة سينما التي كانت منبثقة من النوادي الثقافية الجامعية.

هذا وقد انطلقت التظاهرة عبر مداخلة افتتاحية للدكتور محمد بن حمودة مدير المعهد العالي للموسيقى بصفاقس حول "السينما والصناعات الثقافية" وقد أبدع في نحت مفاهيمها وتبسيط معانيها للمتلقى وخاصة ان الدكتور بن حمودة يجمع بين الطابع الفلسفي والفني في مداخلاته.

أفلام متنوعة وورشات تكوينية متعددة

هذا وقد كان للطلبة موعد مع عروض سينمائية متنوعة حيث تم برمجة عرض 12 فيلم قصير وطويل من انتاجات تونسية ودولية وتمت مناقشتها مع الضيوف المخرجين والممثلين على غرار فيلم ولدي، صباط العيد ، الغرنوق، رجم ثرياء، باب الفلة، بطيخ الشيخ، 19/6 وعرض 4 أفلام قصيرة للمخرج رياض حاج طيب من بينها الحجر يتكلم ، صوابح من طين...

وما بين عرض الافلام ومناقشتها كان لجمهور تظاهرة 24 ساعة سينما لقاء تكويني متنوع من خلال تنظيم ورشات تكوينية متنوعة وجهت لمختلف الطلبة والتي قام بتأثيرها مجموعة من الأساتذة والضيوف من الممثلين على غرار ورشة الإخراج والانتاج التي أشرفت عليها المخرجة مريم بالحاج أحمد، ورشة الكتابة السينمائية والتي اشرف عليها الأستاذين علي البوكادي وحاتم الحشيشة، ورشة تقنيات التواصل اشرف عليها الصحفي والأستاذ محمد سامي الكشو والأستاذة سهير اللحياني ، ورشة الأداء اشرف عليها الممثل رمزي بلعج الى جانب ورشة اللقاء التي اشرف عليها الممثل فرحات هنانة.

هذا الى جانب ورشة ما بين المسرح والدراما أشرف عليها الممثل فيصل بالزين ، وورشة فن الممثل اشرف عليها الثنائي الممثل والباحث الجامعي خالد بوزيد والممثل عاطف بن حسين، ورشة المونتاج أشرفت عليها الأستاذة مريم التريكي ،ورشة الشخصية الدرامية أشرف عليها الممثل، مهذب الزميلي وورشة الاخراج الصحفي اشرف عليها الدكتور هشام الكراي وذلك في اطار المسابقة الخاصة بأحسن تغطية صحفية لتظاهرة 24 ساعة سينما .

فطور رمضاني جماعي

هذا وقد عملت لجنة تنظيم تظاهرة "24 ساعة سينما " على برمجة افطار رمضان داخل المؤسسة الجامعية جمعت مختلف الطلبة المشاركين بأساتذتهم رفقة الممثلين ولجنة التنظيم والمشرفين على التظاهرة من المؤسسات الجامعية ، الى جانب "السحور" بالمعهد أيضا وما بينهما من مرواحات موسيقية وعروض فنية متنوعة وألعاب فكرية من تأثيث النوادي الثقافية بالمؤسسات الجامعية الى جانب عرض حكواتي من تأثيث المسرحي والممثل لزهرة البوعزيزي.

للمسابقات نصيب

كان للطلبة المشاركين موعد مع مسابقتين مختلفتين ،حيث عملت لجنة التنظيم على برمجة مسابقة لعرض انتاجات الطلبة في مجال السمعي البصري والتي كانت مفتوحة لمختلف طلبة الجامعة التونسية حيث تم عرض أعمالهم السينمائية ومناقشتها مع لجنة تحكيم من الضيوف ، والمسابقة الثانية كانت في علاقة بالمهتمين بمجال الصحافة من ورقي ورقمي وسمعي بصري .

هذا وقد قامت لجنة تحكيم مسابقة الأعمال السينمائية الطلابية بحجب الجائزة نظرا لعدم جدية الأعمال المقدمة داخل تظاهرة أكاديمية جامعية وحفاظا على جودة الأنشطة والمسابقات داخل الحرم الجامعي ،منوهة بأعمالهم وداعية لاعادة تطويرها والاستئناس بالملاحظات التي قدمتها لجنة التحكيم التي تكونت من أساتذة وممثلين .

وضمن المسابقة الثانية ،فقد تحصل الطالبين الياس البهلول وحسام غريال على جائزة أفضل تغطية صحفية لتظاهرة 24 ساعة سينما .

ضيوف شرف ضمن 24 ساعة سينما

هذا وقد عملت لجنة تنظيم التظاهرة على دعوة وجوه فنية متنوعة في مجال السينما والمسرح على غرار الممثل عاطف بن حسين والمخرجة مريم بلحاج أحمد الى جانب الممثل خالد بوزيد والممثل فرحات هنانة والممثل لزهو البوعزيزي والممثل مهذب الرميلي والممثل فيصل بالزين والممثل رمزي بلعج الى جانب المخرج رياض حاج طيب والسيناريست علي البوكادي والمسرحي حاتم الحشيشة والممثل والجامعي حمادي الوهايبي .

وعيسى حراث على منصة التكريم

وتكريما لمسيرته الفنية الزاخرة قامت جامعة صفاقس بتكريم الممثل القدير عيسى حراث الذي يعتبر من الممثلين القلائل ،الذين يحضون بشعبية كبيرة لدى الجمهور إذ تعود التونسيون على حضوره في مختلف الأعمال الفنية بداية بالمسرح والسينما إلى شاشة التلفزيون وقدم العديد من الأدوار والمسلسلات والأفلام



PAQ -DGSU



الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمية
جامعة صفاقس

على غرار فيلمي «عصفور سطح» و«قوايل الرمان» ومسلسلات «ماطوس» و«قمره سيدي المحروس» و«الدوار» و«من أجل عيون كاترين» وله مشاركات في أفلام أجنبية وعدد مهم من المسرحيات التونسية، ومسيرته انطلقت مطلع السبعينات مع العديد من الفرق المسرحية التونسية والعربية وله أكثر من خمسين عملا فنيا.

وقد اشار خلال تكريمه أنه ممتن لجامعة صفاقس ولمنظمي هذه التظاهرة على تكريمه بين الطلبة وبين ضيوف التظاهرة من الممثلين والمسرحيين والذين عمل مع أغلبهم .